



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة (مُعتمدة) شهرياً

العدد الخامس والثمانون
(مارس 2023)

السنة التاسعة والأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعتبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- تحصيل قيمة العدد من الباحث (نقدًا)، ويستلم الباحث عدد 6 مستلات من بحثه 5 منها (مجانيًا) و (15) جنيه للمستلة السادسة الإضافية ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس-العباسية- القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: (+2) 01555343797 (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@asu.edu.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الخامس والثمانون - مارس ٢٠٢٣

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القبيني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلدیش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Fara AI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ شيماء بكر وحدة النشر

د/ امل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 85

عنوان البحث

الصفحة

HISTORICAL STUDIES

الدراسات التاريخية

1. مناظر الحرفيين في مقابر جبانه (مير) خلال عصرى الدولتين القديمة والوسطى (دراسة تاريخية تحليلية مقارنة) (2650 – 1640 ق م) ...
الباحثة/ شيماء محمد مصطفى المنزلاوى
2. جدلية العلاقة بين السلطة والعنف في بعض تيارات الفكر السياسي الإسلامي.....
أ.م.د. أحمد عدنان عزيز، م. د. عالية عبد الأمير عبد المجيد
3. نشر مجموعة من العملات السكندرية والبيزنطية المحفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة.....
الباحثة/ كرستين أشرف وديع

ARABIC LANGUAGE STUDIES

دراسات اللغة العربية

4. الحقيقة والإقناع في النصّ القرآنيّ وتداخل المفاهيم.....
الباحث/ مهند عبدالهادي صجم

SOCIAL STUDIES

الدراسات الإجتماعية

5. المشاركة السياسية للمرأة: عربيًا وعالميًا استعراض لبعض الأدبيات البحثية في العلوم الاجتماعية والسياسية.....
د. حنان أمين إسماعيل يوسف يوسف

PSYCHOLOGY STUDIES

دراسات علم النفس

188-146 6. ديناميات العلاقات بالموضوع لدي عينة من الأطفال المضطربين نفسياً
الباحثة/ عبير عبد الرؤف عبد المنعم محمد

228-190 7. أثر العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية على جودة العمل والتفكير
الإبداعي لدى العاملين «دراسة ميدانية على جامعة عين شمس».....
الباحث/ إبراهيم عبد الفتاح محمد علي

269-230 8. أثر أزمة فيروس كورونا على التجارة الإلكترونية في مصر «دراسة
مقارنة».....
الباحثة/ الشيماء السيد عبد الشافي ثابت

LINGUISTIC STUDIES

الدراسات اللغوية

1-28 9. Power and Resistance in Post 9/11 Theatre.....
اسماء محمد مصطفى محمود

30-48 10. World Heritage Conservation Issues in Egypt -
.....-After the Arab Spring
الباحث/ أحمد محمود محمد عبدالعال

نشر مجموعة من العملات السكندرية والبيزنطية
المحفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة

الباحثة/ كرسيتين أشرف وديع نصيف

قسم الآثار اليونانية والرومانية

كلية الآداب - جامعة عين شمس

إشراف

د. عبد الحميد عبد الحميد مسعود

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد بقسم الآثار

كلية الآداب - جامعة عين شمس

د. ريهام حسن عبد العزيز

مدرس الآثار اليونانية والرومانية

كلية الآداب - جامعة عين شمس

kokyashraf37@gmail.com

29506240101866@std.art.asu.edu.eg



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

يتضمن البحث مقدمة، بالإضافة إلي:

أولاً: نظام النقد السكندري منذ أغسطس وحتى دقلديانوس (٣٠ ق.م - ٢٩٦ م).

ثانياً: يتناول البحث قطعتين من العملات السكندرية قيد النشر والتي ترجع لكل من الإمبراطور كلاوديوس (٤١-٥٤ م) والإمبراطور نيرون (٥٤-٦٨ م) دراسة وصفية تحليلية مقارنة من حيث تصوير طرز الوجه والظهر التي ظهرت على هذه العملات.

ثالثاً: النظام النقدي في الفترة الرومانية المتأخرة.

رابعاً: يتناول البحث قطعتين من العملات الرومانية المتأخرة قيد النشر، والتي ترجع إلى كل من الإمبراطور ماكسيميانوس (٢٨٦ م - ٣٠٥ م)، والإمبراطور قسطنطينوس الثاني (٣١٧ م - ٣٦١ م) دراسة وصفية - تحليلية مقارنة من حيث تصوير طرز الوجه والظهر التي ظهرت على هذه العملات.



Abstract:

The research includes an introduction as well as:

First: The Alexandrian monetary system from August to Diocletian (30 BC - 296 AD).

Second: The research deals with two pieces of Alexandrian coins under publication, which belong to Emperor Claudius (41-54 AD) and Emperor Nero (54-68 AD), a descriptive-analytical comparative study in terms of depicting the obverse and reverse that appeared on these coins.

Third: The monetary system in the late Roman period.

Fourth: The research deals with two pieces of the late Roman coins under publication, which belong to Emperor Maximian (286 AD - 305 AD). and Emperor Constantius II (317 AD - 361 AD), a descriptive-analytical comparative study in terms of depicting the obverse and reverse that appeared on these coins.

المقدمة

قد اشتقت كلمة Numismatics، والمقصود بها علم المسكوكات من الكلمة Numisma، وهي الصيغة اللاتينية من كلمة Nomisma في اللغة اليونانية والتي تعني عملة، وكلمة عملة في اللغة اللاتينية أطلق عليها Nummus، وبالأخص العملة الفضية^(١).

لقد حازت العملات السكندرية اهتمام كبير من الباحثين المتخصصين في مجال المسكوكات، وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسات التي أجريت على العملات السكندرية لا يمكن مقارنتها بالدراسات التي تمت على العملات اليونانية، والرومانية؛ والبيزنطية^(٢).

لم تكن الإسكندرية منفصلة عن باقي مصر؛ فقد كانت العاصمة، التي صدرت منها الأوامر، والملاحظ أن الموقف قد تغير بشكل حيوي من خلال حقيقة أن السلطة الحاكمة النهائية لم تكن في الإسكندرية بل كانت في روما، ولم تكن السلطة اسمية لمجلس الشيوخ الروماني والشعب، كما كانت في المقاطعات القديمة، ولكن كانت للإمبراطور وحده^(٣).

وقد كانت الفترة من (٣٠ ق.م - ٢٩٦ م)، هي الفترة منذ بداية نظام النقد السكندري، حتى إصلاحات دقلديانوس النقدية في ٢٩٦ م. وفي الفترة الرومانية المتأخرة، منذ بداية عهد دقلديانوس، اختلف النموذج والطرز النقدي الجديد المرتبط بالنظام الرباعي (المقصود به نظام السلطة الرباعية Tetrarchy)، من حيث الفئات والطرز الفنية.

الهدف من الدراسة:

لاحظت الباحثة مجموعة من العملات التي لم يسبق نشرها، ولم يتناولها أحد من الباحثين من قبل، ولا سيما أن المتحف المصري يضم أعداداً هائلة من العملات السكندرية والرومانية المتأخرة التي لاتزال تحتاج إلى النشر والدراسة؛ لهذا كان المتحف المصري هو مصدر الحصول على قطعتين من العملات السكندرية قيد النشر، والتي ترجع إلى كل من الإمبراطور كلاوديوس (٤١-٥٤ م) والإمبراطور نيرون (٥٤-٦٨ م)، وقطعتين من العملات الرومانية المتأخرة قيد النشر، والتي ترجع إلى كل من الإمبراطور ماكسيميانوس (٢٨٦ م - ٣٠٥ م)، والإمبراطور



قسطنطينيوس الثاني (٣١٧ م – ٣٦١ م)، وقد عُثِرَ على هذه العملات من خلال لقية نقدية واحدة عُثِرَ عليها في منطقة المنشأة بسوهاج (El Manshah (Suhag)، بواسطة مفتش سوهاج بتاريخ ١٩٦٨/١/٤ م، ومنطقة المنشأة هي ثاني مدينة يونانية (Πτολεμααίς 'Ερμείου)^(٤)؛ شكلت الدعامة الرئيسة لبناء هذا البحث فأرادت الباحثة أن تقوم بنشرهم.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة خلال الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن للعملات الواردة في البحث التي تؤكد صحة الدراسة وأهميتها. ولذلك فإن البحث يتطلب ضرورة الاستعانة:

- ١- بالمنهج الوصفي لوصف المشاهد الفنية المختلفة الواردة على القطع.
- ٢- المنهج التحليلي اللازم لتفسير تلك المشاهد، ومعرفة أصلها، وأسباب إنتاجها.
- ٣- المنهج المقارن لرصد الجانب الابتكاري لدي الإصدارات السكندرية مقارنة بنظيراتها الرومانية المعاصرة لها، وكذلك رصد اختلاف دور السك في الفترة الرومانية المتأخرة.

أولاً: نظام النقد السكندري منذ أوغسطس وحتى دقلديانوس (٣٠ ق.م – ٢٩٦ م)

تميزت العملة التي ضربت في مصر في ظل الحكم الروماني منذ عهد الإمبراطور أوغسطس **Augustus**، وحتى حكم الإمبراطور دقلديانوس **Diocletian**، عن باقي الإصدارات النقدية من العملات التي ضربت في باقي أنحاء الإمبراطورية؛ إذ إن الإصدارات السكندرية قد اختلفت عن باقي إصدارات الولايات الرومانية الأخرى من حيث الطرز التي صورت على العملات، وكذلك من حيث الفئات، والسبب في هذا الاختلاف الواضح هو أن أوغسطس ميز مصر عن باقي الولايات واعتبرها ولاية خاصة به^(٥).

فقد كانت للأسكندرية مكانة خاصة لدى كل من البطالمة والرومان، وهذا يوضح السبب الرئيس وراء تميّز هذه المجموعة النقدية، حيث إنها أُصِّدَت في ظروف امتزجت فيها كل من الحضارات؛ المصرية واليونانية والرومانية، مما أدى إلى تفرد مجموعة النقود السكندرية عن غيرها؛ بدأت تلك الظروف منذ انتصار أوغسطس

على كل من كليوباترا السابعة وأنطونيوس ثم سقوط الإسكندرية في يد أوغسطس عام ٣٠ ق.م.^(٦).

لا يبدو أن هناك أي تسرع في ضرب العملات في دار السك السكندرية، وبالأخص عند تولي الإمبراطور الحكم، فمثلاً أولى عملات الإمبراطور تيبيريوس **Tiberius** (١٤ - ٣٧ م) ضربت في دار السك السكندرية؛ حيث يرجع تاريخها إلى العام الرابع من حكمه، وأول عملة ضربت للإمبراطور نيرون في دار السك السكندرية ترجع أيضاً إلى العام الثالث من حكم الإمبراطور نيرون، مما يُشير إلى أن سبب تأخر ضرب عملات الإمبراطور الجديد بعد توليه الحكم مباشرة في السنوات الأولى من حكمه في دار السك السكندرية، يرجع إلى التأخر في مواكبة دار السك السكندرية لأمر الإمبراطورية، ومواكبة دار السك الرومانية بالأخص، لذلك لم يتم العثور على عملات كثيرة ترجع للأعوام الأولى من حكم الإمبراطور، على خلاف العملات التي شاع ظهورها في الأعوام اللاحقة.^(٧)

وفي الفترة المبكرة من حكم الإمبراطور أوغسطس يبدو أنه قبل معيار البرونز المحلي كأساس للعملة، حيث إنه قام بسك عملات من فئة ال ٨٠ وال ٤٠ دراخمة البرونزية استكمالاً للإصدارات الصادرة عن كليوباترا السابعة؛ ولم يصرف أو يضرب أية قطع نقدية فضية في مصر بالمقارنة مع الحقائق المستمدة من البرديات التي تحدثت عن النظام النقدي المصري. وقد أشارت البرديات إلى أن هذه الإصدارات كانت تهدف إلى تنظيم العملة والفئات البرونزية بالنسبة إلى الفضية^(٨). وتتفق العملات البرونزية اللاحقة لأوغسطس مع هذا الافتراض بدلاً من إعطاء سلسلة من ٨٠، ٤٠، ٢٠ وربما ٥ قطع من الدراخمة النحاسية، يمكن أخذها لتمثيل كل من الفئات التالية: فئة (٢ أوبولوس **Diobol**)، و (الأوبولوس **Obol**)، و (النصف أوبولوس **Obol 1/2**)، و (الربع أوبولوس **Obol 1/4 [Dichalkon]**) حيث يُطلق على الربع أوبولوس اسم الخالكوس، وكلمه خالكوس **Chalkos** تعني في الأصل النحاس النقي أو المخلوط بمعادن أخرى للحصول على البرونز مناسبة ككسور من الدراخمة الفضية^(٩).

وقد تباينت النظم النقدية طوال فترة الحكم الروماني في مصر أي طوال العصر السكندري؛ من حيث الفئات والطرز الفنية، ولكن في هذا البحث سوف نتناول



الخصائص النقدية والفنية لعملات كل من الإمبراطور كلاوديوس **Claudius**، والإمبراطور نيرون **Nero**، لما لهما من عملات وردت في البحث وهي قيد النشر.

وفي عهد الإمبراطور كلاوديوس ضربت فئات نقدية جديدة، وهي بعض الفئات المتوسطة بين (التترادراخمة **Tetradrachma**)، و(الأوبولوس **Obol**)؛ وهذه الفئات الجديدة أطلق عليها (الديدراخمة **Didrachms**)، و(الدراخمة **Drachmas**). حيث ضربوا بالفضة السيئة^(١). وهاتان الفئتان لم يقم أي إمبراطور من الأباطرة اللذين لحقوا بالإمبراطور كلاوديوس بضربهم؛ حيث إنه لم يُعثر على أي عملة من هاتين الفئتين سوى عملة واحدة فقط، ترجع وتؤرخ بفترة حكم الإمبراطور نيرون^(١١)، وهي من فئة الاثنيتين دراخمة (الديدراخمة **Didrachms**)، في حين أعادوا إحياء فئة الديوبول **Diobol** التي كانت قد ضربت في عهد أوغسطس بالبرونز، ومع ذلك لا يبدو أن (الديدراخمة **Didrachms**) و(الدراخمة **Drachmas**) قد حظيا بالتفضيل؛ فهناك طراز واحد لكل قيمة معروفة، ولم تتكرر التجربة، ثم اعتمد الإمبراطور فئة أخرى وهي (الدراخمة **Drachmas**).

وقد حدث ازدهار نقدي مرة أخرى في عهد الإمبراطور نيرون؛ حيث كانت دار السك السكندرية في عهده مشغولة بشكل رئيسي بإنتاج التترادراخمات بكميات هائلة، وخاصة في السنوات الأربعة الأخيرة؛ قد يكون لهذا بعض الارتباط مع إعادة النقود الإمبراطورية العظيمة في روما. وفي عهده أيضاً قام بسك القليل من العملات البرونزية، ولكن هناك أمثلة قليلة من العملات البرونزية ترجع إلى عهد نيرون؛ تميزت بكونها ذات حجم أكبر من أي عملة صرفت في ظل الحكم الروماني في مصر.

وهذا يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن نشاط سك العملة الهائل في عهد الإمبراطور نيرون، وخاصة من ٦٤/٦٣ إلى ٦٧/٦٦ م، قد وفر لمصر عملة مستقرة لما يقرب من مائتي عام، وأن العملات المعدنية القديمة قد ضربت العملات المعدنية الجديدة. بمعنى آخر، لم يتداول الدينار في مصر في عهد سيبتيموس سيفيروس **Septimius Severus**؛ بل تداول الناس التترادراخمات القديمة^(١٢).

(١) قطعة الإمبراطور كلاوديوس **Claudius** السكندرية



رقم سجل خاص	مسلسل رقم	التاريخ التقريبي	الوزن	القطر	السُمك	Axis	الفئة
٢٧١٦	٢	(٤٢ - ٤٣ م)	٨,٦ جم	٢٥ مم	٣ مم	١٢	تترادراخمة

الوجه:

عملة من البيبلون للإمبراطور كلاوديوس Tiberius Claudius Caesar Augustus، من فئة التترادراخمة السكندرية. مصور رأس الإمبراطور وهو مكللًا بإكليل الغار، متجهًا برأسه ناحية اليمين، والنقش قد حول رأس الإمبراطور مطموسة إلى حد كبير. ولكن يرجح أن يكون النقش كالتالي:

[TI(βέρτος)] [ΚΛΑΥΔΙ(ος)] [ΚΑΙΣ(αρ)] [ΣΕΒΑ(στός)]
[ΓΕΡΜΑΝΙ(κός)] [ΑΥΤΟΚΡ(ατωρ)]

وترجمتها: تيبيريوس كلاوديوس القيصر الأوغسطس قاهر الجرمان الحاكم المُطلق.

كما يظهر نقش تاريخ الإصدار في أسفل الهامش الأيمن (LG)، والمقصود به العام الثالث من حكم الإمبراطور كلاوديوس (٤٢ - ٤٣ م).

الظهر:



يحمل صورة ميسالينا Messalina، واقفة في وضع المواجهة، ورأسها متجهة ناحية اليسار، تضع خماراً (Velum-Kalúptpa)، وترتدي الخيتون الطويلة يعلوها البيبلوس، وقد وقف علي كف يدها اليمني تمثالان صغيران لطفليها وهما Octavia و Britannicus، بينما استندت بمرفقها الأيسر على عمود، ووضعت على ذراعها الأيسر عودين من القمح، ومصور قبلها رمز Lituus، ويظهر حولها النقش التالي:

ΜΕΣΣΑΛΙ-ΝΑ [ΚΑΙΣ(αρος)] [ΣΕΒΑΣ(τή)].

وترجمتها: ميسالينا القيصر الأوغسطة^(١٣).

Bibl⁽¹⁴⁾: Datt. 124.

BMC. 70.

Milne, J. G., 77- 83

Köln. 1. 76.

SNG. 4. 174.

الإمبراطور كلاوديوس هو أحد أفراد الأسرة اليوليوكلاودية، وهذه الأسرة تكونت من خمسة أباطرة وهم: (أوغسطس و تيبيريوس و كاليجولا و كلاوديوس و نيرون)، وقد جلسوا علي عرش الإمبراطورية الرومانية منذ نشأتها في عام ٢٧ ق.م، حتي عام ٦٨ م^(١٥).

وقد سك أسلاف كاليجولا عملة سياسية غير قابلة للاستخدام والتداول النقدي، وأستند كلاوديوس على سمعة والده دروسوس الأكبر، ووالدته أنطونيا Antonia، وشقيقه جرمانيكوس Germanicus، وجدته ليفيا Livia التي قام بتأليها. كما وعد باستعادة الحرية والنظام، وقد صور على أحد عملات كلاوديوس التي سُكت في دار سك الإكليل المرتبط به الذي يُمنح لإنقاذ المواطنين. وهي صورة متكررة لأباطرة جدد يدعون أنهم أنهوا الحرب الأهلية أو النزاع. ولكن الإمبراطور الروماني الذي لا يملك سجلاً حافلاً كان عليه أن يلعب دور المنتصر. وقد أرسل كلاوديوس جيشاً كبيراً إلى بريطانيا به بعض الفيلة، وقضى الباقي من فترة حكمه على مجد الفتح، والانتصار الذي حققه في بريطانيا^(١٦).

- طرز الوجه على عملات الإمبراطور كلاوديوس

كما استعمل الإمبراطور كلاوديوس كل من اسمه الشخصي و اسمه العشائري ، وقد اتخذ لقب تييريوس من عمه الإمبراطور تييريوس، وذلك لما كان بين كل من الشقيقين تييريوس ودراسوس من محبة عميقة، مما أدى إلى تسمية أولادهم باسم الآخر.

كذلك اتخذ باقي أجزاء اسم والده ، وبعد توليه السلطة وحكم عرش الإمبراطورية الرومانية حافظ فقط علي اسمه الشخصي، وكذلك اسمه العشائري، وأضاف عليهما لقب جرمانيكوس الذي كان يُقصد به قاهر الجerman، وهو اللقب الذي ورثه بصفة رسمية من أبيه نيرون كلاوديوس دراسوس، وقد كان لقب شرفي ناله دراسوس بعد موته وذلك لما حققه من انتصارات علي الجerman في ألمانيا، وقد كان هو من أوائل الأباطرة الذين استعملوا لقبَي القيصر وأوغسطس إلي مكونات اسمائهم ، بدون أن يكون ابناً بالتبني، كذلك أضاف لاسمه لقب الحاكم المطلق - والذي كان يمكن أن يُستغنى عنه - في وجه العملة ليظهر على الظهر، وقد نُقش اسمه بالصيغة التالية بوضوح علي العملة قيد النشر:

TI(βέριος) ΚΛΑΥΔΙ(ος) ΚΑΙΣ(αρ) ΣΕΒΑ(στός) ΓΕΡΜΑΝΙ(κός)
ΑΥΤΟΚΡ(άτωρ).

الترجمة: تييريوس كلاوديوس القيصر الأوغسطس قاهر الجerman الحاكم المطلق.
وكان من الممكن التخلي عن كل ألقابه، ويظهر فقط نقش الاسم مكون من اسمه الشخصي العشائري كالتالي^(١٧):

.TIB ΚΛΑΥ

لقد تطرقنا إلى النقوش التي وردت على عملات الإمبراطور كلاوديوس، ولكننا لم نتحدث بعد عن تصوير الصورة الشخصية له التي وردت على وجه عملاته ؛ حيث كان يصور الإمبراطور كلاوديوس في المراحل الأولى من حكمه كشاب ثم بعد ذلك ، في الأعوام التالية من حكمه صُور كرجل بالغ، وبعد ذلك صور في هيئة رجل مسن.
- تصوير ميسالينا علي ظهر عملات الإمبراطور كلاوديوس الأول السكندرية:



ميسالينا فاليريا Messalina Valeria، وهي الزوجة الثالثة للإمبراطور الروماني كلاوديوس، المشهورة بالسلوك الفاضح والتحريض على المؤامرات المحكمة القاتلة. حفيده شقيقة أوغسطس (أوكتافيا). كانت متزوجة من كلاوديوس قبل أن يصبح إمبراطورًا (٣٩ – ٤٠ م). كان لديهم طفلان هم : أوكتافيا Octavia (زوجة نيرون لاحقًا) وبريتانيكوس Britannicus . و تؤكد المصادر المبكرة أن ميسالينا تحالفت مع رجال الإمبراطور كلاوديوس المحررين للسيطرة على الإمبراطور وإرضاء جشعها وشهوتها. بينما في ٤٢ م تسببت ميسالينا في أن يحكم كلاوديوس بالإعدام على سناتور يُطلق عليه أبيوس سيلانوس Appius Silanus، الذي استهان بتقدمها مما أدى هذا إلى زيادة حدة التوتر بين الإمبراطور ومجلس الشيوخ مما مهد الطريق لعصر من الإرهاب؛ أُعدم فيه العديد من أعضاء مجلس الشيوخ بعد أن استنكرتهم ميسالينا^(١٨).

وقد انفردت دار السك السكندرية بهذا الطراز المصور على ظهر العملات السكندرية ؛ حيث نقشت عليه صورة الإمبراطورة ميسالينا، وهي واقفة في وضع المواجهة ومتجهة برأسها ناحية اليسار، ومرتدية خماراً يُدعى (Velum-Καλύπτρα) يعلو رأسها، بينما يُغطي جسدها الخيتون الطويل ويعلوه البيبلوس، ويقف على يدها اليمنى تمثالين صغيرين وهما يشيران لطفليها، وهم Octavia و Britannicus^(١٩)، بينما استندت

بمرفقها الأيسر على عمود، ووضعت على ذراعها الأيسر عودين من القمح. وحولها النقش التالي^(٢٠):

ΜΕΣΣΑΛΙ-ΝΑ-ΚΑΙΣ(αϱ) – ΣΕΒΑΣ(τή).

وترجمتها: ميسالينا القيصر الأوغسطة.

(٢) قطعة الإمبراطور نيرون Nero السكندرية



رقم خاص	سجل	مسلسل رقم	التاريخ التقريبي	الوزن	القطر	السُمك	Axis	الفئة
٢٧١٦		٣٣	(٦٤ - ٦٥ م)	٨.٩ جم	٢٤ مم	٤ مم	١٢	تترادراخمة

الوجه:

عملة من البيلون للإمبراطور نيرون Germanicus، من فئة التترادراخمة السكندرية. ترجع إلى العام الحادي عشر من حكم نيرون (٦٤-٦٥ م). مصورة رأس الإمبراطور نيرون بوجه ممتلئ متجه ناحية اليمين، وقد وضع التاج المشع على رأسه Corona Radiata، وهو يشير إلى اقتران الإمبراطور نيرون بإله الشمس سول SOL، وهو يرتدي درع ال Aegis على كتفه. والنقش الذي حول رأسه مطموس، ولذلك يُرجح أن يكون النقش كالتالي:

[N]EPΩ(v) ΚΛΑΥ(διος) ΚΑΙΣ(αρ) ΣΕΒ(αστὸς) [ΓΕΡ(μυνικὸς)].

وترجمتها: نيرون كلاوديوس القيصر الأوغسطس قاهر الجرمان.

الظهر:

يحمل صورة جانبية لنسر زيوس (Aquila-Ετός) ينظر صوب اليسار، خافضاً جناحيه إلى أسفل، ومعه غصن من النخيل، ويتوسط الهامش الأيسر النقش الدال على تاريخ الإصدار، وهو كالتالي:

LIA

وترجمته: العام الحادي عشر من حكم نيرون (٦٤ - ٦٥ م).

ويظهر حول النسر النقش الآتي:

A[Y]-TO-KPA(τωρ)

ترجمته: (الحاكم المطلق) الذي لُقّب به الإمبراطور نيرون^(١١).



Bibl⁽²²⁾: Datt. 270.

BMC. 165.

Milne, J. G., 228-235.

Köln. 1. 163.

SNG. 4. 404-418.

الإمبراطور نيرون هو أحد أفراد الأسرة اليوليوكلاودية^(٢٣). وقد أُطلق على نيرون عند مولده اسم *Lucius Domitius Ahenobarbus*، وذلك قبل أن يتبناه الإمبراطور كلاوديوس. فقد لُقّب نيرون نفسه بنفس الألقاب التي أُطلقت على والده بالتبني الإمبراطور كلاوديوس، حيث سُمي *Nero Claudius Caesar Drusu*، وبعد تولي نيرون عرش الإمبراطورية الرومانية أصبح اسمه *Nero Claudius Caesar Augustus Germanicus*.

وكان نيرون قائداً عسكرياً عاش في القرن الأول الميلادي، وقد اتسعت شهرة الإمبراطور نيرون لانتصاراته في جرمانيا، حيث إنه أُعتبر أول قائد روماني قد احتل ألمانيا، كذلك قد أعطاه مجلس الشيوخ الروماني لقب قنصل عام ٩ ق.م، كما كرموه بعد وفاته وأعطوا له لقب جيرمانيكوس (قاهر الجرمان)^(٢٤).

- طرز الوجه على عملات الإمبراطور نيرون

قد نزع الإمبراطور نيرون للمثالية في تصوير ملامح الوجه الخاصة به، وبالأخص بعد اعتلائه العرش. وبعد ذلك لجأ إلى الأسلوب الواقعي في تصوير أغلب صورته الشخصية التي انتشرت طوال فترة حكمه الباقية. وقد كان يصور بوجه ممتلئ، وعنق ممتلئ، لديه لغد^(٢٥)، أما بالنسبة لتصفيفة شعرة فقد اتخذ تصفيفة الشعر التي كان يتخذها الممثلون وراكبو العربات. ونظراً لحبه الشديد للفن والفنانين ظل متشبهاً بهم في تصويره حتى مماته^(٢٦).

وقد كان يصور نيرون على العملة في هيئة نصفية، ولم يصور برأسه فقط مثلما كان يحدث منذ عهد أوغسطس حتى عهد كلاوديوس، حيث كانت تصور رأس الإمبراطور وهو ينظر جهة اليمين. وقد بدأ تصوير نيرون رأسه متجهة في صورته النصفية إما ناحية اليمين أو اليسار في بداية من العام العاشر من حكم نيرون. قد صُوّر

الإمبراطور نيرون وهو يرتدي التاج المشع والذي يُطلق عليه Corona Radiata، ويُعد الإمبراطور نيرون هو أول الأباطرة الذين صُوروا بهذا التاج خلال فترة حياته وليس بعد مماته، وهو بتصويره بهذا التاج يتشبه ويقترن أيضاً بإله الشمس وهو الإله سول Sol^(٢٧)، وصُور أيضاً وهو يرتدي درع الأيجيس Aegis ؛ وهو الدرع الخاص بالإله جوبيتر^(٢٨)، وفي ذلك دليل علي تشبهه واقتران الإمبراطور نيرون بالإله جوبيتر^(٢٩)، وقد ورد اسمه على إصداراته من العملات كآلاتي:

NEP(ων) ΚΛΑΥ(διος) ΚΑΙΣ(αρ) –ΣΕΒ(αστός) ΓΕΡ(μανικός) ΑΥΤΟ
(κράτωρ).

ترجمتها: نيرون كلاوديوس القيصر الأوغسطس قاهر الجرمان الحاكم المطلق.

- تصوير النسر المقدس علي ظهر عملات الإمبراطور نيرون السكندرية:

قد كان تصوير النسر المقدس من الطرز التي كانت تصور في عهد البطالمة، واستمرت في عهد الرومان، وفي عهد الإمبراطور نيرون أيضاً، وهو نسر زيوس (Ετός - Aquila)، وقد صور على عملات نيرون بصورة جانبية، خافضاً جناحية إلى أسفل، ومصور معه سعة النخيل، وقد صور في الهامش الأيمن شكل المغرفة، وقد سُميت هذه المغرفة ب Simpulum وهي المغرفة المقدسة، وكانت تستخدم لصب الخمر علي رأس الأضحية المقدمة للآلهة ، وهي من مخصصات الكاهن الأعظم^(٣٠)، وقد وضعت على ظهر عملات نيرون إشارة لحصوله على لقب الكاهن الأعظم Pontifex Maximus. وقد ظهر النقش التالي حول النسر وهو:

ΑΥ-ΤΟ-ΚΡΑ(τωρ)

ترجمته: الحاكم المطلق^(٣١).



ثالثاً: النظام النقدي في الفترة الرومانية المتأخرة

في أواخر العصر الروماني، منذ بداية عهد دقلديانوس، تميز النموذج والطرز النقدي الجديد المرتبط بالنظام الرباعي (المقصود به نظام السلطة الرباعية Tetrarchy)، بتوظيفه الكبير للعملة البرونزية الجديدة التي يُطلق عليها Follis ، والتي صور على ظهرها الإله Genius (الروح الحارسة للشعب الروماني).

وقد تباينت النظم النقدية طوال فترة الحكم الروماني المتأخر، من حيث الفئات والطرز الفنية، ولكن في هذا البحث سوف نتناول الخصائص النقدية، والفنية لعملة كل من الإمبراطور ماكسيميانوس Maximianus، والإمبراطور قسطنطينيوس الثاني Constantius II، لما لهما من عملات وردت في البحث وهي قيد النشر.

أعاد دقلديانوس تنظيم العملة الرومانية، وأنشأ نظاماً عالمياً يضم عملات الذهب والفضة والنحاس المطلي؛ وقد أصدر الإمبراطور ثلاث فئات من العملات البرونزية؛ أهمها ال Follis ، وهو أكبر عملة مطلية ووزنها حوالي ١٠ جم^(٣٢). وقد اتبع الإمبراطور ماكسيميانوس النظام النقدي الذي وضعه شريكه في الحكم الإمبراطور دقلديانوس في ظل السلطة الرباعية.

تتضح أهمية ال Follis من وجهة نظر دقلديانوس من خلال اختيار تصوير الروح الحارسة للشعب الروماني (Genius of Roman people) ، على هذه القطع النقدية حيث يصور Genius واقفاً عارياً باستثناء الخلاميس الذي يرتديه على كتفه الأيسر، ويرتدي على رأسه الموديوس Modius (سلة الحبوب)، ويمسك بيده اليمنى إناء ال Patera (وعاء النبيذ)، كما يمسك بيده اليسرى قرن الخيرات Cornucopiae، ويظهر حوله النقش التالي:

(GENIO POPVLI ROMANI)

ترجمته: روح الشعب الروماني الحارسة^(٣٣).

وعندما تولي الإمبراطور قسطنطين الكبير حكم الإمبراطورية البيزنطية، قام بإجراء تعديلات على نظام النقد في الإمبراطورية الشرقية، فوضع أساس جديد ومنتظم تسير على أساسه عملية التبادل النقدي، حيث قام بتثبيت الأسعار من خلال استخدامه للذهب كمعدن أساسي لعملته، وهذه العملة سميت ب Solidus Aureus.

ولحق بهذا التعديل في النظام النقدي مشاكل كبيرة على الفئات الفضية، وذلك لأن قيمتها أصبحت ضئيلة جداً بالنسبة للعملات الذهبية، مما أدى إلى استخدام الذهب في كل المعاملات التجارية، وجعل الفضة تُباع حسب الوزن بالنسبة للذهب.

مما أدى إلى تدهور اقتصادي ساد جميع أنحاء الإمبراطورية الشرقية^(٣٤)، وقد اتبع الإمبراطور Constantius II النظام النقدي الذي وضعه والده قسطنطين الكبير.

٣) قطعة الإمبراطور ماكسيميانوس Maximianus



الوجه:

رقم سجل خاص	مسلسل رقم	التاريخ التقريبي	الوزن	القطر	السُمك	Axis	الفئة
٢٧١٢	١	(٣٠١ م) In Aquileia	٨.٧ جم	٢٦ مم	٢.٥ مم	١٢	Folles

صورة نصفية جانبية للإمبراطور ماكسيميانوس Marcus Aurelius Valerius Maximianus Herculus، وهو ينظر جهة اليمين. ملتحياً وله شارب، يتجه صوب اليمين، وهو مكلل بالغار، ويرتدي درع الصدر تعلوه بالودامنتوم، وصورة الإمبراطور محاطة بكتابة نصها كالآتي:

IMP MAXIMIANVS P F AVG

ترجمته: الإمبراطور ماكسيميانوس الورع السعيد الأوغسطس.



الظهر:

يحمل صورة الإلهة مونيتا Moneta (وهي تجسد الصحة عند الرومان) ؛ وهي واقفة متجهة بجسدها ناحية اليسار تحمل ميزان في يدها اليمنى، وفي يدها اليسرى تحمل قرن الخيرات. كما يتوسط الهامش الأيمن الحرف V، كذلك يظهر حول الإلهة مونيتا النقش التالي:

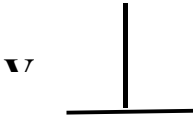
.SACRA MONET AVGG ET CAESS NOSTR

ترجمته: دار الضرب المقدسة لأوغسطسينا وقيصرينا.

كما يظهر النقش الدال على الولاية التي سُكَّت فيها هذه العملة ورقم دار الضرب (رقم الورشة) في الهامش السفلي وهو كالاتي:

AQP

ترجمته: دار ضرب ولاية Aquileia الورشة الأولى Prima.



AQP

Bibl⁽³⁵⁾: RIC VI. 31b, Aquileia.

الإمبراطور ماكسيميانوس (Marcus Aurelius Valerius Maximianus Herculius) هو واحد من أباطرة الرومان حكم في الفترة (١ / ٤ / ٢٨٦ م – ١ / ٥ / ٣٠٥ م)، وقد حصل على لقب قيصر في الفترة (٢٨٥ م – ٢٨٦ م)، بعدها حصل على لقب أوغسطس ولكنه كان بالمشاركة مع دقلديانوس الذي كان شريكاً له في حكم الإمبراطورية الرومانية^(٣٦). وقد قام الإمبراطور دقلديانوس والإمبراطور ماكسيميانوس في عام ٢٩٣ م، بتعيين اثنين في منصب قيصر، وهما Constantius و Galerius، لمساعدتهما في أمور الإمبراطورية، وبناءً على هذا نشأ نظام السلطة الرباعية (حكم الأربعة)، التي أُطلق عليها Tetrarchy. وكان الإمبراطور ماكسيميانوس ذو طابع خشن، وعلى هذا النحو ذهب إلى شمال إفريقيا عبر إسبانيا عام ٢٩٦ م لمحاربة Quinquegentiani (المقصود بها القبائل الخمس)، وهي مجموعة من البربر المغاربيين، وفي سياق إعادة تنظيم مقاطعة موريتانيا، أنشأ ماكسيميانوس دار لسك النقود في قرطاج ؛ حيث إنه من المرجح أنه

قام بسك عملات هناك للتبرعات ، وقام بتوزيعها على جنوده، وكان مصوراً علي ظهر هذه العملات الذهبية تجسيد ولاية أفريقيا^(٣٧).

- طرز الوجه عملات الإمبراطور ماكسيميانوس:

مصوراً علي وجه عملات الإمبراطور ماكسيميانوس صورة نصفية له، وهو مكللاً بإكليل الغار، ومتجهاً برأسه ناحية اليمين، ويوجد حول رأسه النقش التالي:

IMP MAXIMIANVS P F AVG

ترجمته: الإمبراطور ماكسيميانوس الورع السعيد الأوغسطس^(٣٨).

وبعد فترة من حكمه ظهرت صيغة أخرى للنقوش على وجه عملاته وهي كالاتي:

MAXIMIANVS NOB CAES.

ترجمتها: ماكسيميانوس القيصر الأكثر نبلاً^(٣٩).

- تصوير الإلهة مونيتا علي ظهر عملات الإمبراطور ماكسيميانوس:

الإلهة مونيتا Moneta مصورة علي ظهر العملة، وهي واقفة متجهة بجسدها ناحية اليسار، وتحمل ميزاناً في يدها اليمنى، وفي يدها اليسرى تحمل قرن الخيرات، ويظهر حولها النقش التالي:

SACRA MONET AVGG ET CAESS NOSTR.

ترجمته: دار الضرب المقدسة لأوغسطينا وقيصرينا.

كما يظهر النقش الدال على الولاية التي سُكَّت فيها هذه العملة ورقم دار الضرب (رقم الورشة) في الهامش السفلي وهو كالاتي:

AQP

ترجمته: دار ضرب ولاية Aquileia الورشة الأولى Prima.

V

ΔOP



وأشير إلى دار السك بالحروف AQP المقصود بها ولاية (Aquileia)، وهو موجود في الفراغ الأسفل تحت قدم الإلهة مونيتا Moneta، كما يظهر أيضاً النقش التالي في الفراغ الأيمن V^(٤٠)، وهي تتشابه في تصويرها مع الإلهة ديكاوسيني التي تشير إلى العدالة الأخلاقية النابعة من ضمير الإنسان؛ حيث إنها تقدم نصائح جيدة للناس بشكل عام وأولئك الذين هم على وشك الزواج بشكل خاص، وهي الإلهة الحامية للمال ولدور السك، وكلمة مونيتا Moneta المشتق منها كلمة Money والتي تعني المال، هي في الأصل مشتقة من الكلمة اللاتينية Moneo، وقد ارتبطت الإلهة مونيتا بالإلهة Juno، وهي ربة السماء عند الرومان، وأطلق عليها Juno Moneta، وقد كان معبد الإلهة Juno Moneta في روما يستخدم كدار سك للنقود الرومانية لذلك كانت عند الرومان إلهة المال^(٤١)، وتصور ممسكة بميزان لوزن النقود، ويصور أيضاً معها أحياناً قرن الخيرات إشاره إلى الرخاء الذي يعُم الإمبراطورية^(٤٢).

٤) قطعة الإمبراطور قسطنطينوس الثاني Constantius II



رقم سجل خاص	مسلسل رقم	التاريخ التقريبي	الوزن	القطر	السُمك	Axis	الفئة
٢٧١٤	١	(٣٥٠-٣٥٥ م) In Antioch	٤.٣ جم	٢٣ مم	١.٥ مم	١٢	AE Folles

الوجه:

مصورٌ عليه وجه الإمبراطور قنسطنطيوس الثاني Flavius Julius Constantius، متجهاً برأسه ناحية اليمين، ومرتدياً pearl-diademed وهي عصابة الرأس من اللؤلؤ. وحوله النقش التالي:

D N CON[STAN]-TIVS P F AVG.

ترجمته: سيدنا قنسطنطيوس الورع السعيد الأوغسطس.



الظهر:

يحمل صورة جندي يقف يساراً، ركبته اليمنى مرفوعة، ويرتدي خوذة فريجية، مطلقاً الرمح على فارس يسقط أرضاً عن فرسٍ يمتطيه مُرجعاً ذراعه الأيمن إلى الخلف ممسكاً برقبة الحصان ، وفي الفراغ الأيسر يظهر النقش Γ، وحوله النقش التالي:

FEL TEMP RE-PARATIO.

ترجمته: المُصلح سعيد الأوقات.

كما يظهر النقش الدال على الولاية التي سُكِّت فيها هذه العملة ورقم دار الضرب (رقم الورشة) في الهامش السفلي وهو كالاتي:

ΑΝΤ.

ترجمته: دار ضرب ولاية أنطاكية Antioch الورشة الثالثة.



Bibl⁽⁴³⁾:- RIC VIII. 135, Antioch.

قسطنطينيوس الثاني Flavius Iulius Constantius⁽⁴⁴⁾، كان أحد الأباطرة الذين حكموا عرش الإمبراطورية الرومانية ، وقد حكم في الفترة (٨ / ٣١٧ م - ١١ / ٣٦١ م)⁽⁴⁵⁾.

وهو ابن كلٍ من فاوستا Fausta، وقسطنطين الأول Constantine I، وهو شقيق كلٍ من Constans و Constantine II، وهو زوج Flavia Aurelia Eusebia ، حصل على لقب قيصر في الفترة (٣٢٤ - ٣٣٧ م)، بعد ذلك حصل على لقب أوغسطس في الفترة (٣٣٧ - ٣٦١ م) بعد موت والده قسطنطين الأول وقد جلس على عرش الإمبراطورية من بعده أبنائه الثلاثة ، ولكنهم كانوا أخوة أعداء يكرهون بعضهم البعض⁽⁴⁶⁾. وقد تبع الإمبراطور Constantius II النظام النقدي الذي وضعه والده قسطنطين الكبير.

- طرز الوجه على عملات الإمبراطور قسطنطينيوس الثاني
:Constantius II

كان يصور قسطنطينيوس الثاني في صورة نصفية وهو ينظر ناحية اليمين مرتدياً عصابة الرأس ال Diadem من اللؤلؤ، ويظهر حوله النقش التالي:

D N CON[STAN]-TIVS P F AVG.

ترجمته: سيدنا قنسطنطيوس الورع السعيد الأوغسطس^(٤٧).

- تصوير جندي يقتل فارس يسقط أرضاً ، علي ظهر عملات الإمبراطور
Constantius II قسطنطينيوس الثاني:

عملة من ولاية أنطاكية: مصورٌ عليها جنديٌّ يقف يساراً، ركبته اليمنى مرفوعة، ويرتدي خوذة فريجية، ويطلق الرمح على فارس يسقط أرضاً؛ هذا الفارس كان مضفور الشعر ، ويسقط عن الفرس الذي كان يمتطيه، وهو يُرجع ذراعه الأيمن إلى الخلف ممسكاً برقبة الحصان، وفي الفراغ الأيسر يظهر الحرف Γ، وحوله النقش التالي:

FEL TEMP RE-PARATIO.

ترجمته: المُصلح سعيد الأوقات.

كما يظهر النقش الدال على الولاية التي سُكّت فيها هذه العملة ورقم دار الضرب (رقم الورشة) في الهامش السفلي وهو كالاتي:

ΑΝΤ.

ترجمته: دار ضرب ولاية أنطاكية Antioch الورشة الثالثة^(٤٨).

ΑΝΤ

وقد ظهر هذا الطراز علي ظهر الكثير من العملات التي ترجع إلى الإمبراطور Constantius II قسطنطينيوس الثاني في الفترة (٣٥٠ – ٣٥٥ م)، في أكثر من ولاية ومنهم ولاية أنطاكية Antioch، وولاية Cyzicus، حيث تُشير إلى الحروب التي شرع قسطنطينيوس فيها، محققاً النصر علي البرابرة المتمردين



The المسمين بالأمانى The Amanni، وضد القبائل الجرمانية، والسارماتيين
(٤٩)Sarmatians.

أهم النتائج المستخلصة من الدراسة:

- إن العملات السكندرية تخص مصر وشؤونها النقدية فقط بمعزل عن باقي ولايات الإمبراطورية الرومانية، ومن المتعارف عليه أن العملات السكندرية بدأ إصدارها وسكها بعد مجيء أوغسطس لمصر أي بعد عام ٣٠ ق.م، حتى إصلاحات دقلديانوس النقدية عام ٢٩٦ م. حيث كان يُتعامل بها داخل الحدود المصرية فقط، وكانت غير مصرح بها في أي ولاية رومانية أخرى، سواء لاستعمالها أو تداولها في التعاملات النقدية.
- من خلال صور الوجه والظهر للعملات مجال البحث، أمكن عمل دراسة وصفية – تحليلية مقارنة لها.
- ومن خلال الدراسة التي أُجريت على القطع النقدية الرومانية المتأخرة مجال البحث تمكنت الباحثة من معرفة دارين سك رومانيين خارج مصر، ضربت فيهما كل من العملتين مجال البحث وهما دار ضرب ولاية Aquileia، ودار ضرب ولاية Antioch.



الهوامش

- (١) عبد اللطيف أحمد علي، ١٩٧٠: ص. ١٢٤.
- (٢) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص أ.
- (3) Milne, J. G., 1952: p. 143.
- (4) Elkafif, A. H., 1981: p. 1.
- (5) Milne, J. G., 1933: p. xv.
- (٦) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ١.
- (7) Milne, J. G., 1933: p. xviii.
- (8) Milne, J. G., 1933: p. xvi.
- (٩) للمزيد من المعلومات حول مصطلح خالكوس واستخداماته راجع: -
- Haarman, H., 2014: p. 63
- (10) Milne, J. G., 1933: p. xvii.
- (11) Milne, J. G., 1952, p. 146.
- (12) Christiansen, E., 1984: p. 272.
- (١٣) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ٨٥.
- (14) Datt. 124; BMC, 70; Milne, J. G., 77- 83; Köln. 1. 76; SNG. 4. 174.
- (15) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9
- (16) Brennan, p., *et al.*, 2007: p. 22.
- (١٧) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ٤١، ٤٢.
- (18) <https://www.britannica.com/biography/Messalina-Valeria>
- (19) Datt. 124; BMC. 70.
- (٢٠) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ٨٥.
- (٢١) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ١٠٥.
- (22) Datt. 270; BMC. 165; Milne, J. G., 228-235; Köln. 1. 163; SNG. 4. 404-418.
- (23) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9
- (24) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86_%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8

- 9%D8%B3_%D8%AF%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%88%D8%B3
- (٢٥) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ٤٥.
- (26) Brennan, p., *et al.*, 2007: p. 24.
- (٢٧) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ٤٦.
- (28) Datt. 270; BMC. 165.
- (٢٩) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ٤٧، ٤٨.
- (30) Köln. 1. 163; SNG. 4. 404-418.
- (٣١) نجلاء محمود عزت، ٢٠٠٨: ص ١٠٥.
- (32) Abbas, F. A., 2015: 193.
- (33) Abbas, F. A., 2015: 195.
- (٣٤) زكريا مهران، ٢٠١٧: ص ٣٣.
- (35) RIC VI. 31b, Aquileia.
- (36) <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%B3%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%B3>
- (37) Haymann, F., 2/2011: p. 1.
- (38) RIC VI. 31b, Aquileia.
- (39) RIC VI. 32b, Carthago; RIC VI. 35b, Ticinum.
- (40) RIC VI. 31b, Aquileia.
- (41) Morris, R., 1879: p. 88.
- (42) <http://www.thaliatook.com/OGOD/moneta.php>
- (43) RIC VIII. 135, Antioch.
- (44) Stevenson, W., 2019: p. 1.
- (45) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%B3%D8%B7%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%8A%D9%88%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A
- (٤٦) علي كاظم عباس الشيخ، ٢٠١٢: ص ٢٣٠.
- (47) RIC VIII. 135, Antioch; RIC VIII. 104/110, 115, Cyzicus. & RIC VIII. 135, Antioch.
- (48) RIC VIII. 135, Antioch.
- (49) Stevenson, W., 2019: p. 2.



قائمة المراجع العربية:

- حسين عبد العزيز حسين محمد، ١٩٨٥: دراسة لعملة مصر الرومانية المحفوظة بالمتحف اليوناني الروماني منذ تأسيس الإمبراطورية حتى عام ٢٩٦ م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، القاهرة.
- زكريا مهران، ٢٠١٨: موجز النقود والسياسة النقدية، مؤسسة هنداوي سي أي سي، المملكة المتحدة.
- عبد اللطيف أحمد على، ١٩٧٠: مصادر التاريخ الروماني، دار النهضة العربية، بيروت.
- على كاظم عباس الشيخ، ٢٠١٢: المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق حتى أواخر عهد عبد الملك بن مروان، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد ٢١، العدد ٢/ كانون الأول.
- سيد أحمد على الناصري، ١٩٩٥: تاريخ الإمبراطورية الرومانية السياسي والحضاري، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية، القاهرة.
- نجلاء محمود عزت محمود، ٢٠٠٨: نشر مجموعة نقود سكندرية لم يسبق نشرها "دراسة وتعليق"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Abbas, F. A., 2015: *Genius on Follis from Reign of Diocletian until Constantine the Great*, Anal. Papy. 27, Siccania University Press (SUP).
- BMC = Poole, R. St., 1892: *Catalogue of the Greek Coins in the British Museum*, Alexandria and the Nomes, London.
- Brennan, p., et al., 2007: *Faces of Power Imperial Portraiture on Roman Coins*, the Nicholson Museum (NM), (NSW), the generous financial support of the Alexander Cambitoglou Nicholson Museum Endowment Fundn., Australia Sydney: University of Sydney.
- Christiansen, E., 1984: *on Denarii and other coin-Terms in the Papyri*, ZPE, Bd. 54, Published by Dr. Rudolf Habelt GmbH.
- Datt = Dattari, G., 1901: *Monete Imperiali Greche, Numi Augg. Alexandrini*, Vol. I (Testo), Vol. II (Tavole), Cairo
- Elkafif, A. H., 1981: *A Hoard of Alexandrian Coins from El Manshah (ptolemais Hermiou)*, in: *Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*, Bd. 42, published by: GmbH, R. H.
- Haarmann, H., 2014: *Roots of Ancient Greek Civilization the Influence of old Europe*, MC Farland Company, INC., Publishers Box 611, Jefferson, North Carolina.



- Aureus des "neuer"* Haymann, F., 2/2011: *Herculius besiegt die Berber Ein Maximianus I*, Münzgeschichten, Münzen Revue. -
- Köln = Geissen, A., 1974: *Katalog Alexandrinischer Kaisermünzen der sammlung des Instituts für Altertumskunde der Universität zu köln*, Band I, (Augustus – Trajan), Opladen. -
- Milne, J. G., 1952: *Roman Coinage in Egypt in relation to the Native Economy*, Aegyptus, Gennaio – Giugno, Anno 32, No. 1, in: Onore di Girolamo Vitellis II (OGV), V & P, Pubblicazioni dell 'Università Cattolica Del Sacro Cuore ('UCSC). -
- Milne = Milne, J. G., 1933: *Catalogue of Alexandrian Coins*, University of Oxford, Ashmolean Museum, mit Supplement Von C. M. Kraay, London 1971. -
- Morris, R., April 1879: *The Goddess Moneta*, American Journal of Numismatics, and Bulletin of the American Numismatics and Archaeological Society, Vol. 13, No. 4, published by: American Numismatics Society. -
- RIC = Sutherland, C. H. V., 1967: *The Roman Imperial Coinage*, Vol. VI, (From Diocletian's reform (A. D. 294) to the death of Maximinus (A. D. 313)), Spink And Son Ltd, S. W. I, London. -
- RIC = Kent, J. P. C., *et al.*, 1981: *The Family of Constantine I (A. D. 337- 364)*, Vol. VIII, Spink & Son Ltd, S. W. I, London. -
- SNG = Bakhom, S., 1998: *Sylloge Nummorum Graecorum, France 4, Alexandrie I*, Italy. -
- Stevenson, W., 4 April 2019: *Draft of Article on Constantius II*, for the Brill Encyclopedia of Early Christianity (BEEC). -

قائمة المواقع الإلكترونية:

- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9?wprov=sfla1
- <http://www.thaliatook.com/OGOD/moneta.php>



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 85
March 2023

Forty-ninth Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233